

Document: EB 2018/125/R.27/Add.1
Agenda: 5(d)(iii)
Date: 23 November 2018
Distribution: Public
Original: English

A



تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق
على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية
لجمهورية بيرو

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Oscar A. Garcia

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274
البريد الإلكتروني: o.garcia@ifad.org

Fabrizio Felloni

نائب المدير
رقم الهاتف: +39 06 5459 2361
البريد الإلكتروني: f.felloni@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة والعشرون بعد المائة
روما، 12-14 ديسمبر/كانون الأول 2018

للاستعراض

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية بيرو

أولا - الخلفية وتعليقات عامة

- 1- في عام 2017، أكمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق تقييما للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري في بيرو شمل الفترة من 2002 إلى 2016. وفي عام 2018، وقعت حكومة بيرو والصندوق على اتفاق عند نقطة الإنجاز كأساس لإعداد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2019-2024.
- 2- كانت نتائج الشراكة بين الصندوق والحكومة إيجابية بشكل عام. إذ لاحظ تقييم الاستراتيجية والبرنامج القطريين تحسينات كبيرة في أصول الأسر المستفيدة، والتمكين المجتمعي، والإدارة المجتمعية للموارد الطبيعية. كما وجد أن عدة منتجات معرفية، بما في ذلك الدراسات وأشرطة الفيديو، قد أنتجت لتوثيق منجزات المشروعات، مثل العمل مع الموارد الطبيعية، والتأمين على حياة المزارعين، وتنمية الأعمال.
- 3- وفي ذات الوقت، حدد تقييم الاستراتيجية والبرنامج القطريين مجالات تحتاج للتحسين، مثل تنقيح نهج الاستهداف على مستوى المشروعات. ولقيت بعض المفاهيم المبتكرة المستخدمة في الماضي، مثل "النهج الإقليمي" الذي كان الصندوق رائده في بيرو في نهاية تسعينيات القرن الماضي، اهتماما متناقصا مع مرور الوقت. ولم يلق التنسيق مع الشركاء الآخرين، مثل البنك الدولي، ومنظمة الأغذية والزراعة، والاتحاد الأوروبي، اهتماما كافيا.
- 4- وكانت التوصيات الرئيسية للتقييم كما يلي:
 - (أ) تنقيح استراتيجية الاستهداف من أجل الوصول إلى أشد السكان فقرا؛
 - (ب) استئناف النهج الإقليمي في الممرات الاقتصادية والتشديد على العلاقة الحضرية-الريفية، وتنويع الدخل؛
 - (ج) دمج تغير المناخ كتوجه استراتيجي للتدخلات التي يروج لها الصندوق؛
 - (د) لفت انتباه واضعي السياسات إلى المنهجيات والأدوات المستخلصة من التدخلات الممولة من الصندوق؛
 - (هـ) تنفيذ نهج الشراكات الاستراتيجية لتوليد أوجه تآزر مع المؤسسات الدولية.
- 5- يشمل برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد ثلاثة أهداف استراتيجية:
 - (أ) زيادة إنتاجية المنتجين على نطاق صغير وقدرتهم على الصمود (بما في ذلك الحد من فواقد الإنتاج، وحماية الموارد الطبيعية، وتنويع الأنشطة غير الزراعية)؛
 - (ب) تحسين فرص وصول المنتجين على نطاق صغير إلى الأسواق بشكل مستدام (من خلال دعم التسويق، ومهارات الأعمال، والخدمات المالية)؛

(ج) تعزيز المؤسسات (مثل الحكومة والمنتجين) من أجل التنمية الريفية والزراعية (من خلال التشاورات الشمولية بشأن حوار السياسات والإجراءات الأخرى).

6- يتسق برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بشكل عام مع توصيات تقييم الاستراتيجية والبرنامج القطريين. ويمثل برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إحياء للنهج الإقليمي ويحدد الخطوط العريضة لخصائصه الرئيسية (أي الروابط الريفية-الحضرية، ودعم تنمية سلاسل القيمة والتحالفات بين القطاعين العام والخاص، والشراكات مع الحكومات الإقليمية والمحلية).

7- ولكن في عدة حالات، تمت صياغة الاتجاهات الاستراتيجية بصفة عامة. وبالنظر إلى أن الحكومة والصندوق سبق أن كرسا اهتمامهما بتوثيق الخبرات والابتكارات في البلد، كان بالإمكان صياغة البرنامج بشكل ملموس أكثر لو أنه أشار إلى تجارب محددة ودروس مستفادة من السنوات الماضية. وترد في القسم التالي بعض الأمثلة على هذا.

ثانيا - تعليقات محددة

8- في حالة الاستهداف، الذي كان جانبا مهما من نتائج تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري وتوصياته، تقترح الاستراتيجية الجديدة مواصلة التركيز الجغرافي على المناطق الريفية الفقيرة والمتناثرة في المرتفعات، والمعرضة للصدمات البيئية والمناخية. وهذا توصيف جغرافي عريض، وكان من شأن المزيد من المعلومات حول مناطق التركيز المحددة أن يجعل الاستهداف الجغرافي أكثر دقة.

9- يؤكد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على أهمية الوصول إلى المجموعات الضعيفة مثل النساء، والشباب، والسكان الأصليين. وتتضمن الأحكام المحددة لهذه المجموعات الثلاث ما يلي:

(أ) تحليل مخصص في مرحلة التصميم؛

(ب) تدابير لخلق الوعي ببرامج الصندوق والتشجيع على الانضمام إليها خلال التنفيذ؛

(ج) أنشطة التدريب وبناء القدرات.

10- كان بوسع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية أن يكرس مزيدا من الاهتمام لنتائج تقييم الاستراتيجية والبرنامج القطريين بشأن العوامل التي تمنع الفقراء من المشاركة في أنشطة المشروعات. وعلى سبيل المثال، وجد تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري أن متطلبات المشروع التي تقتضي بأن يقدم المستفيدون مساهمات نقدية (بدلا من مساهمات عينية أو كعمل) لم تشجع على المشاركة. ويعد هذا مصدرا بسيطا ولكن خطيرا للانحياز ضد الأشخاص الأكثر احتياجا، ويستحق النظر الجاد في التخطيط الاستراتيجي، وكذلك في تصميم المشروعات في المستقبل.

11- تعد الشراكات عنصرا أساسيا في إظهار خبرة الصندوق في مجال الحد من الفقر الريفي والتنمية الريفية في بيرو. ويتوقع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد إقامة شراكات مع وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما، والمؤسسات المالية الدولية، ومؤسسات التمويل الإنمائي الثنائية، والوكالات التقنية، بما في ذلك مصرف التنمية الآسيوي، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، والبنك الدولي للإنشاء والتعمير، ومؤسسة الأنديز للتنمية، والوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي، والوكالة الفرنسية للتنمية، والوكالة الألمانية

للتعاون الدولي، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. ولكن كان من المفيد لو أنه تم تحديد المواضيع ذات الاهتمام المشترك التي توفر فرصا للتآزر. ومن حيث المبدأ، ينبغي أن يقود اختيار المواضيع الرئيسية للتعاون وتحديد المزايا النسبية اختيار الشركاء.

12- ويتوقع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إقامة شراكات مع القطاع الخاص، والتي ستيسرها مهمة التوعية التي ينهض بها مكتب الشراكات وتعبئة الموارد في الصندوق، عن طريق نقل مستشارين تقنيين من ذوي الخبرة من الصندوق إلى بيرو لتيسير الوصول إلى الأسواق. وفي حين أن هذه خطوة مهمة إلى الأمام، فإن توضيح الأولويات الخاصة بهذه الشراكات (على سبيل المثال، التجهيز، والاتجار، وتحديد المعايير، وإصدار الشهادات) كان من الممكن أن يساعد على توضيح الخطط المستقبلية.

13- وفيما يتعلق بإدارة الموارد الطبيعية والتكيف مع تغير المناخ، فإن المناقشة في وثيقة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية مقتضبة إلى حد ما. غير أن الوثيقة مدعومة بالذيل الخامس، الذي يوفر: تقييما مفصلا لضعف البلد يتبع إجراءات التقدير الاجتماعي والبيئي والمناخي؛ والتوصيات حول كيفية تعزيز القدرة على التكيف من خلال التدخلات في عدة قطاعات فرعية. كما يتحرى هذا الذيل فرص التمويل المشترك الدولي.

14- يلخص القسم الخاص بالابتكار مجالات العمل المتوخاة، بما في ذلك الإنتاج المستدام والذكي مناخيا، والوصول إلى الخدمات المالية الشمولية والمخففة للمخاطر، وتدريب الشباب على فرص العمل. وتبدو كل هذه الأمور واعدة بالنسبة للتنمية الريفية والحد من الفقر. ولكن كان من شأن المزيد من الأمثلة الملموسة للممارسات المبتكرة الناشئة عن مشروعات الصندوق أو التي يتم بلورتها من خلال منح الصندوق أن تشدد على أهمية مسارات العمل المقترحة.

15- ومن العناصر الإيجابية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية اهتمامه بالزراعة المراعية للتغذية. وتشير الوثيقة إلى أن 25.3 في المائة من الأطفال الريفيين دون سن الخامسة يعانون من التقزم (49 في المائة في الأسر الريفية التي يرأسها متحدثون بلغة أصلية). والأهم من ذلك، أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية يحدد المشكلة على أنها تتمثل في النوعية الغذائية الرديئة، التي تنعكس في كمية محدودة من البروتينات والمغذيات الدقيقة - وليس في مجرد الكمية المحدودة للأغذية. وفي مسارات عمله المقترحة، يؤكد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على أهمية تحسين تجهيز وتخزين الأغذية للحد من فواقد الأغذية في مواقع المزارع. كما يسلط الضوء على التدابير الرامية إلى تعزيز الوعي المجتمعي بالأمن التغذوي.

ثالثا - الملاحظات الختامية

16- يقدر مكتب التقييم المستقل في الصندوق الجهود المبذولة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد لبيرو لمتابعة توصيات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري لعام 2018 بما يتماشى مع الاتفاق عند نقطة الإنجاز. ويبقى مستعدا للدعم حسب الطلب.